رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-3-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون - 00:00:00

قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ثم مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها. ان هذا لمكر مكر في المدينة لتخرجوا منها اهلها. فسوف تعلمون. لو لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون - 00:00:40

جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى واوحينا الى موسى ان القي اعصابي لما القى السحرة سحرهم وحبالهم وعصيهم وخيروا للناس - 00:01:30

وسحروا اعين الناس وجاوب بسحر عظيم اوحى الله الى عبده ورسوله وكريمه موسى ان القي عصاك فإذا هي تلطف ما ينفقون. فالتهمت كل ما قدمه هؤلاء السحرة. التهمته فبطل سحرهم وثبت الحق - 00:02:08

ثبت الحق الذي جاء به موسى عليه السلام وظهر توقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك لما التهمت العصا حبالهم وعصيهم بطل سحرهم من طلبوا صاغرين مهانين ذليلين كانوا يريدون العلو - 00:02:43

على موسى ولكن الله اذلهم وابطل سحرهم وردهم خاسئين انقلبوا صاغرين وعند هذا المشهد جعل الله الايمان في قلوب اولئك السحرة فسجدوا لله والقي السحرة سجدوا لله تعظيما له لانه ظهر لهم الحق - 00:03:21

وعرفوا ان ما جاء به موسى فوق السحر الذي وتقربوا به الى فرعون الغي ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون اعلنوا ايمانهم وصدعوا به ولم يبالوا بفرعون ولهذا غضب عليهم - 00:03:57

اللعين فرعون طالب فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم يعني عنده انه ليس لهم ان يتصرفوا الا باذنه اذا هم امنوا بغير اذن وهذا من من جهله وغروره امنتم به قبل ان اذنكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. لتخرجوا منها اهلها - 00:04:38

يعني رماهم بسوء القصد وان ايمانهم هذا ما هو الا مكر وتظامن مع موسى ليخرجوا لتخرج منها اهل فسوف تعلمون تهديد تعلمون ماذا اصاب بكم وماذا تلقون من العقوبة ثم فسرها - 00:05:12

قطعن ايديكم وارجوكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين هددهم بان يفعل بهم هذه الفعلة الشنعاء قطع ايديهم وارجلهم من خلاف فانت تقطع يد اليد اليمنى والرجل اليسرى فلا يستطيعون مشيا ولا يستطيعون اخذا وعطاء - 00:05:46

ثم من بعد ذلك الصلب وفي الاية الاخرى على جذوع النخل جذوع النخل فيها نتوءات فيها اطراف الكرب واطراف العشب اذا صلب عليها الانسان دخلت في جسمه لانه المفروض يشد الى الى جذع النخلة - 00:06:22

قال هناك لاصليبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى وقال هنا ثم لا اصلبنكم اجمعين اولئك المؤمنون الذين كانوا من قبل السحرة كفار مؤمنين بفرعون ردوا وقالوا انا الى ربنا منقلبون - 00:06:50

انا راجعون الى الله فهذا يتضمن ايمانهم بالبعث والقيامة انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين كما في الاية الاخرى قالوا لا ضر انا الى ربنا منقلبون - 00:07:19

انا نطمع يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين. وقال هنا وما تنكب منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءت انت لا تنكر علينا الا الا انا

امنا بايات الله التي جاء بها موسى ورأيناها - 00:07:49
وما تنكب منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ثم توجهوا الى الله بطلب العون والمدد بالصبر على ما سيفعله بهم هذي اللئين الطاغية ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:08:16
يعني صبرنا اجعلنا نصبر فانه سيفعل بهم هذا الفعل الشنيع الذي لا يطاق الوان من العذاب ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين لانهم بذلك يفوزون ينالون السعادة والعبرة والاعمال بالخواتيم - 00:08:41
استمدوا من ربهم الصبر والثبات حتى الممات هذا مطلبهم وسبحان الذي يمل من على من يشاء بعد ان كان بعد ان جمعهم فرعون من اطراف البلاد ليقابلوا سحر موسى بزعمه - 00:09:16
وجاؤوا واه يطلبون من فرعون ان يقربهم وان يمنحهم الاجور اين لنا لاجرا كنا غالبين؟ قال نعم وانكم لمن المقربين فذهب كل ذلك ذهب كل ذلك بايمانهم وصدقهم وصبرهم رضي الله عنه - 00:09:38
هذه القصة قصة السحرة فرعون جاءت مثناة في القرآن في هذه السورة سورة الاعراف وفي سورة طه وفي سورة الشعراء وفي كل سورة معاني لم تذكر في السورة الاخرى نعم يا محمد - 00:10:24
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى واوحينا الى موسى - 00:11:03
فالقاها فصارت حية عظيمة حتى سدت الافق قال ابن زيد كان اجتماعهم بالاسكندرية تعال. قال ابن زيد. ايه. كان اجتماعهم بالاسكندرية طيب ويقال بلغ ذنب الحية من وراء البحيرة ثم فتحت فاه - 00:11:32
ثمانين ذراعا كل هذه التفصيلات الاسرائيلية لا مع ما علينا منه. المهم ان موسى القى التقمت سحر السحرة فاذا هي تلطف ما هذا الذي صرح به القرآن فامنا بك. اما كيف ذلك - 00:12:12
كيف ثغرت فاها وطوله وعرضه وطول ذنبها وما الى كلها اسرائيليات لا يعول عليها لا تصديقا ولا تكذيبا. الله اعلم. نعم نقل في الحاشية يقول قال ابن عطية وهذا قول بعيد من الصواب - 00:12:37
مفرط في الاغراق لا ينبغي ان يلتفت اليه يعني توصيف الحية بهذا الطول والعرض والامتداد هذا كله يعول عليه وابن عطية كأنه يرى ان الاولى تكذيبه. لانه فيه بعد عن - 00:12:59
السنن الكونية نعم فاذا هي تلقف ساكنة ايش تلقى خفيفة حيث كان وقرأ الاخرون بفتح اللام. تلقف نعم. وتشديد القاف. تلقف هكذا اي تبتلع ما يا اخي كون يكذبون يكذبون - 00:13:29
يكذبون من التخاييل تخييل جمع وتخييل نعم. نعم. نعم. وقيل يزورون على الناس فكانت تلتقم حبالهم واصيهم واحدا واحدا. حتى ابتلعت الكل الذين حضروا فوقع الزحام عليهم فهلك منهم في الزحام - 00:14:08
خمسة وعشرون الفا هذا لا يثبت الا بخبرة معصوم نعم نعم. احسن الله اليك ثم اخذها موسى فصارت عصا كما كانت فوقع الحق قال الحسن ومجاهد ظهر الحق وبطل ما كانوا يعملون. من السحر - 00:14:44
وذلك ان السحرة قالوا لو كان ما يصنع موسى سحرا فبقيت حبالنا وعصينا لما عقدت اه علموا ان ذلك من امر الله فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ذليلين مقهورين القي السحرة ساجدين. لله تعالى - 00:15:18
قال مقاتل القاهم الله وقيل الهمهم الله ان يسجدوا فسجدوا قالوا امنا برب العالمين وقال فرعون فقالوا ارى فاحشون فقال فرعون يعني لما قالوا امنا برب العالمين قال اياي تعلون - 00:15:51
رب العالمين نعم فقالوا رب موسى وهارون قال مقاتل قال موسى لكبير السحرة تؤمن بي ان غلبتك وقال لاتين بسحر لا يغلبه سحر ولئن غلبتني لاؤمنن بك وفرعون ينضر قال لهم فرعون حين امنوا - 00:16:31
امنتم به. قرأ حفص امنتم ها هنا وفي طه والشعراء رأى اخرون بالاستفهام قبل قبل ان اذن لكم اصدقتم موسى من غير امري اياكم ان هذا لمكروا مكرتموه اي صنيع صنعتمه. انتم وموسى في المدينة في مصر قبل خروجكم - 00:17:13

الى هذا الموضع لتستولوا على مصر لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ما افعل بكم لاقطعن ايديكم واردت لكم من خلاف وهو ان يقطع من كل شق طرفا لاقطعن ايديكم اليمنى - 00:18:03
وارجلكم اليسرى انا شاطئ نهري مصر قالوا يعني السحرة لفرعون ربنا منقلب. راجعون في الاخرة. وما تنقموا منا اي ما تكره منا وقال الضحك وغيره وما تطعن علينا وقال عطاء ما لنا عندك من ذنب تعذبنا عليه - 00:18:37
الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ثم فزع الى الله عز وجل وقالوا ربنا افرغ اصبب علينا صبرا وتوفنا مسلمين ذكر الكلبي ان فرعون قطع ايديهم وارجلهم وذكر غيره - 00:19:22
انه لم يقدر عليهم لقوله تعالى هنا يصلون اليكم باياتنا انتم ومن اتبعكما الغالبون وقال الملأ لقوم لا اله الا الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسوله - 00:20:01
عندنا اليوم قراءة في كتاب عظيم الا وهو الصارم المشلول على شاتم الرسول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واخترنا هذا الكتاب في هذه الايام بمناسبة ما حصل من بعض الكفرة - 00:20:44
رئيس فرنسا ومن معه من الاستهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام تزداد بذلك كفرا على كفر كانوا كفارا بتكذيبهم الرسول وما قالوه في المسيح على الله وبهذا وبمثل هذا الفعل الذي فعلوه - 00:21:11
نشر صور مشوهة في اساءة الى الرسول عليه الصلاة والسلام يزداد بذلك كفورا على كفرهم وهذا الكتاب يتضمن بيان حكم الساب شاب الرسول عليه الصلاة والسلام ومعلوما احب الرسول من نواقض الاسلام فمن سب الرسول وهو ينتسب للاسلام كان مرتدا - 00:21:44
وان كان كافرا اصليا كان كفرا على كفر كما قال الله في اليهود تباؤوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:28
اسماعيل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال شيخنا وسيدنا الامام العلامة - 00:23:11
قدوة الزاهد العابد الورع الكامل شيخ الاسلام مفتي الفرق السنة. قامع البدع. سيد الفقهاء والحفاظ. تقي الدين ابو العباس احمد ابن شيخنا الامام العلامة. مفتي المسلمين شهاب الدين ابي عبد الحليم ابن الامام العلامة شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات - 00:23:44
عبد السلام ابن عبد الله ابن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية الحراني. جزاه الله اه عن نصر دينه ونصر سنة نبيه عليه السلام خيرا الحمد لله الهادي النصير. فنعم النصير ونعم الهاد. الذي يهدي من يشاء - 00:24:24
او الى صراط مستقيم. ويبين له سبل الرشاد كما هدى الذين امنوا لما اختلف فيه من الحق. وجمع لهم الهدى والسداد. والذي ينصر رسله والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. كما - 00:24:54
الذي لا يخلف الميادِ. واشهد ان لا لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تقيم وجه صاحبها للدين حنيفة وتبرأه من الالحاد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل المرسلين واكرم العباد ارسله بالهدى ودين الحق رظي الله على الدين - 00:25:24
كله ولو كره اهل الشرك والعناد. ورفع له ذكره فلا يذكر الا ذكر معه كما في الاذان والتشهد والخطب والمجامع والاعياد وكبت محاده واهلك مشاقة. وكفاه المستهزئين به ذوي الاحقاد وبترشانه ولعن مؤذيه في الدنيا والاخرة - 00:26:04
وجعل هوانه بالمرصاد. واختصه على اخوانه المرسلين. بخصائص فله الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود ايواء الحمد الذي تحته كل حماد. صلى الله عليه. صلى الله عليه وسلم. وعلى اله افضل الصلوات واعلاها. واكملها وان كما يحب سبحانه ان - 00:26:44
وكما امرت وكما ينبغي ان يصلى على سيد البشر والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته. افضل الافظل تحية واحسنها واولاها وابرك ما واطيبها وازكاها. صلاة وسلاما دائمين الى يوم التناد - 00:27:24
باقيين بعد ذلك ابد رزقا من الله ما له من نفاذ. اما بعد فان الله تعالى هدانا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واخرجنا به من الظلمات

واتنا ببركة لسانه ويمني سفارته خير الدنيا والاخرة - 00:27:59
وكان من ربه بالمنزلة العليا التي تقاصرت العقول والالسنة عن معرفتها وصارت غايتها من ذلك بعد التناهي في العلم والبيان. الرجوع الى وصمتها فاقتضاني لحادث حدث ادنى ما له من الحق عليه - 00:28:29
بلوا ما اوجب الله من تعذير ونصري بكل طريق. هل اقتضى فوق عينيك فاقتضاني لحادث حدث ادنى ما له من الحق علينا. صلى الله عليه وسلم. بلغنا ما اوجب الله من تعذيره ونصره بكل طريق. وايثاره بالنفس - 00:28:59
في كل موطن وحفظه وحمايته من كل مؤذ وان كان الله قد اغناك رسوله عن نصر الخلق ولكن ليبلو بعضكم ببعض وليعلم الله من انصره ورسله من؟ وليعلم الله من ينصره وينصره. احسن اليك - 00:29:31
يعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ليحق الجزاء على الاعمال كما فسبق في ام الكتاب ان اذكر ما شرع من العقوبة لمن سب النبي صلى الله عليه وسلم. من مسلم وكافر وتوابع ذلك ذكرا يتضمن الحكم والدليل - 00:30:01
ونقل ما حظرني في ذلك من الاقاويل. وارداف القول بحظه من التعليل بيان ما يجب ان يكون عليه التعويل. فاما ما يقدره الله عليه من العقوبات فلا يكاد فلا يكاد يأتي عليه التفصيل. وانما المقصد هنا بيان - 00:30:31
الشرعي الذي يفتي به المفتي ويقضي به القاضي ويجب على كل واحد من الائمة القيام بما امكن منه. والله هو الهادي الى سواء السبيل ان انه قصد الى بيان الحكم الشرعي - 00:31:01
والعقوبة الواجبة على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وهناك عقوبات اخرى لا يحيط بها العباد الا وهي العقوبات القدرية عقوبات القدرية مما ينذره الله من البأس - 00:31:30
كالعقوبات التي من الامم الماضية من الطوفان الذي اغرق الله به قوم نوح والريح التي اهلك الله بها عاد والخسف التي الذي اعانك الله به قوم لوط والصيحة التي اهلك الله بها الثمود - 00:31:58
هذه عقوبات قدرية وكذلك سب الرسول مهدد بعقوبات قدرية لا يحيط بها الوصف فنسأل الله ان يسلط على المستهزئين وانزل بهم انزل عليهم رزا من السماء يكونون به عبرة للمعتبرين. امين - 00:32:19
هذا ما نقوله واما العقوبات القدرية فلا يحيط بها التفصيل لانها امور خارجة عن تصوراتنا وتقديراتنا لكن الذي يريده وقصد اليه هو بيان الحكم الشرعي والعقوبة الشرعية. اعد هذه الفقرة تشفع. احسن الله اليك - 00:33:00
اما ما يقدره الله عليه من العقوبات. فلا يكاد يأتي عليه التفصيل وانما المقصد هنا بيان الحكم الشرعي الذي يفتي به المفتي ويقضي به من الائمة والامة القيام بما امكن منه. والله - 00:33:27
والهادي الى سواء السبيل. وقد رتبته على اربع مسائل. المسألة الاولى في يقتل سواء كان مسلما او كافرا والمسألة الثانية انه قتله وان كان ذميا. فلا يجوز المن عليه ولا مفاداته. المسألة - 00:33:57
في حكمه اذا تاب. المسألة الرابعة في بيان السب. وما ليس بسب والفرق بين قال رحمه الله تعالى المسألة الاولى ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم من مسلم - 00:34:27
او كافر فانه يجب قتله. هذا مذهب عامة اهل العلم. قال ابن انظري اجمع عوام اهل العلم على ان مثل هذه الاحكام يرجع فيها الى الى المحاكم الى القضاة المكلفين بذلك - 00:34:51
المعنيين بهذا الامر لا الى الافراد لان لان الحدود والاحكام انما ينفذها الولاة ولاة الامور وهذا بيان من ان من لانه شاب الرسول يجب قتله يعني يجب على ولاة الامر ان - 00:35:21
يحكم فيه بحكم الله وعلى السلطان ان ينفذوا الاحكام الشرعية لكن على الافراد ان يبلغوا عمن سب الرسول عليه الصلاة والسلام وجهر بذلك ان يبلغ عنه يبلغ من يقيم فيه حكم الله - 00:35:47
نعم قال ابن المنذر رحمه الله تعالى اجمع عوام اهل العلم على ان حد من سب النبي صلى الله الله عليه وسلم القتل. وممن قاله مالك والليث احمد واسحاق. وهو مذهب - 00:36:17

الشافعي قال وحكي عن النعمان لا يقتل يعني الذمي. ما هم عليه من الشرك وقد حكى ابو بكر لابو بكر الفارسي من اصحاب الشافعي اجماع المسلمين على ان حد من يسب النبي صلى وقدحكنا. وقد حكى ابو بكر الفارسي من - 00:36:39
اصحاب الشافعي اجماع المسلمين على ان حد من يسب النبي صلى الله عليه وسلم القتل كمان نتحدى من سب غيره الجلد. وهذا الاجماع الذي حكاه هذا محمول على اجماع الصدر الاول من الصحابة والتابعين. او انه اراد بإجماعهم - 00:37:09
على ان ساب النبي صلى الله عليه وسلم يجب قتله اذا كان مسلما كذلك قيده القاضي عياض فقال اجمعت الامة على قتل متنقص من وسابين. لانه يصير مرتدا كافرا وفي الحديث من بدل دينه فاقتلوه - 00:37:40
مرتد نعم وكذلك حكى عن غير واحد الاجماع على قتله وتكفيره. وقال الامام اسحاق احد الائمة الاعلى اجمع المسلمون على ان من سب الله او سب رسوله صلى الله عليه وسلم او دفع شيئا مما انزل الله عز وجل او قتل - 00:38:12
نبيا من انبياء الله، عز وجل، انه كافر بذلك. وان كان مقرا بكل ما انزل الله اه وقال الخطابي لا اعلم احدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله. وقال محمد - 00:38:46
احمد بن سحنون اجمع العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم المتنقص او كافر والوعيد جار عليه بعذاب الله والوعيد جار عليه بعذاب الله له وحكمه عند الامة القتل. ومن شك في كفره - 00:39:06
وتحرير القول فيها ان الساب ان كان مسلما فان انه يكفر ويقتل بغير خلاف. وهو مذهب الائمة الاربعة وغيرهم. وقد تقدم ممن الاجماع على ذلك من الائمة. مثل اسحاق بن راهويه وغيره وان كان ذمي فانه - 00:39:36
ويقتل ايضا في مذهب مالك واهل المدينة وسيأتي حكاية الفاظهم وهو مذهب احمد وفقهاء الحديث. وقد نص احمد على ذلك في مواضع متعددة. قال حنبل ابا عبدالله يقول كل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم او تنقص - 00:40:06
من كان وكافرا فعليه القتل. وارى ان يقتل ولا يستتاب. قال وسمعت ابا عبد الله كل من نقض العهد واحدث في الاسلام حدثا مثل هذا. رأيت عليه القتل ليس على - 00:40:36
هذا اعطوا العهد والذمة وكذلك قال ابو الصقر سألت ابا عبد الله عن رجل من اهل الذمة شتم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا عليه؟ مثل هؤلاء الكفرة حكمهم حكم - 00:40:56
اهل الذمة هل ارتفع المقيمون في ديار الاسلام اذا كان منهم مثل هذا سب النبي سب النبي صلى الله عليه وسلم وجب على ولاة الامر ان يقيموا فيه حكم الله - 00:41:16
بالقتل يعني اصل يعني الاذن له بالاقامة مشروط بان لا يكون منه اساءة الرسول عليه الصلاة والسلام او استهزاء بدين الله او امتهان القرآن او ما اشبه ذلك فلو كان - 00:41:33
احد هؤلاء الكفرة المقيمين في بعض في بعض البلاد الاسلامية فعل شيء من ذلك مثل اهالي المصحف اخذه فرحة في كذا في او داسه داسه بقدمه او سب الرسول وجب على - 00:42:11
ذوي القدرة والسلطان ان يقيموا عليه حكم الله وهو القتل نعم وكذلك قال ابو الصقر سألت ابا عبد الله عن رجل من اهل الذمة شتم النبي صلى الله عليه عليه وسلم ماذا عليه؟ قال اذا قامت عليه البينة يقتل من شتم النبي صلى الله - 00:42:31
عليه وسلم مسلما كان او كافرا. رواهما الخلال. وقال في رواية عبدالله ابي طالب وقد سئل عن من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل قيل قال نعم احاديث منها. حديث الاعمى الذي قتل المرأة. قال - 00:43:16
وتشتم النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث حصين ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل. وعمر بن عبدالعزيز يقول يقتل ذلك انه من شتم النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرتد عن الاسلام ولا يشتم مسلم - 00:43:46
صلى الله عليه وسلم زاد عبدالله سألت ابي عن من شتم النبي صلى الله عليه وسلم اما يستتاب؟ قال قد وجب عليه القتل ولا يستتاب. خالد بن الوليد رضي الله عنه قتل رجلا شتم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستتبه. رواه - 00:44:16
ابو بكر في الشافي وفي رواية ابي طالب سئل احمد عن من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل قد نقض العهد وقال حرب

سألت احمد عن عن رجل من اهل الذمة شتم - 00:44:46
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل اذا شتم النبي صلى الله عليه وسلم رواهما الخلاب وقد نص على ماذا في غير هذه الجوابات؟ فاقواله كلها نص في وجوبوا بقتله. وفي انه قد نقض العهد وليس عنه في هذا اختلاف. وكذلك ذكر عامة - 00:45:06
اصحابي متقدمهم ومتأخرهم لم يختلفوا في ذلك الا ان القاضي في قد ذكر الاشياء التي يجب على للذمة تركها وفيها ظرر على المسلمين واحادهم في نفسنا ومال وهي الاعانة على قتال المسلمين. وقتل المسلم او المسلمات - 00:45:36
قطع الطريق عليم. وان يغوي المشرك المشركين جاسوسا. وان يعين عليهم وان يعين عليهم بدلالة يعين. وان يعين عليهم بدلالة مثل ان يكاتب المشركين باخبارهم للمسلمين وان يزني بمسلمة او يصيبها باسم نكاح. وان يفتن مسلما عن دينه - 00:46:06
قال فعليه الكف عن هذا شرط او لم يشرط. فان خالف انتقض عهده. وذكر واحمد في بعضها مثلون الصيف الزنا بالمسلمة. وفي التجسس للمشركين وقتل المسلم وان كان عبدا كما ذكره الخرقي. ثم ذكر نصه في قذف المسلم على انه لا ينتقض عهده - 00:46:36
بل يحد حد القذف قال فتخرج المسألة على روايتين ثم قال وفي معنى هذه الاشياء ذكر الله وكتابي وديني ورسوله بما لا ينبغي. فهذه اربعة اشياء الحكم فيها كالحكم في الثمانية التي قبلها. ليس ذكرها شرطا في صحة العقد - 00:47:06
واحدة منها نقض الامان. سواء كان مشروطا في العهد او لم يكن. وكذلك قال في بعد ان ذكر ان المنصوص انتقاض العهد بهذه الافعال والاقوال. قال وفي رواية اخرى لا ينتقض عهده الا بالامتناع من بذل الجزية. وجري احكامنا عليهم - 00:47:36
ثم ذكر نصه على ان الذمي اذا قذف المسلم يظرب. قال فلم يجعله ناقظا قذف المسلم مع ما فيه من من الظرر عليه. بهتك عرضه وتبع القاضي جماعة من اصحاب - 00:48:06
ابي ومن بعدهم مثل الشريف ابي جعفر وابن عقيل وابي الخطاب والحلى والحلوان فذكر انه لا خلاف انهم اذا امتنعوا من اداء الجزية. او التزام احكام الملة انتقضهم. وذكروا في - 00:48:26
في جميع هذه الافعال والاقوال التي فيها ظرر على المسلمين واحادهم. في نفس او مال او في فظاظة عن المسلمين في دينهم. مثل سب الرسول صلى الله عليه وسلم. وما معه - 00:48:46
احداهما ينتقض العهد بذلك. والاخرى لا ينتقض عدو ويقام في حدود ذلك مع انهم كلهم متفقون على ان المذهب انتقاض العهد بذلك ثمان القاضي ولك فريد. لم يعدوا قذف المسلم من الامور المضرة الناقضة. مع ان الرواية المقررة - 00:49:06
وانما خرجت من الصيف القذف. واما ابو الخطاب ومن تبعه فنقلوا حكم تاء تلك الخصال الى كما نقلوا حكم القذف اليها حتى حكوا في انتقاظ العهد بالقذف في روايتين. ثمان - 00:49:36
هؤلاء كلهم وسائر الاصحاب ذكروا مسألة سب النبي صلى الله عليه وسلم في موضع اخر وذكروا النسب او يقتلوا وان كان ذميا. وان عداوة ينتقض وذكروا نصوص احمد من غير خلاف في المذهب - 00:49:56
الا ان الحلواني قال ويحتمل الا يقتل من سب الله ورسوله. من؟ احسنت او الا ان الحلواني قال ويحتمل الا يقتل من سب من سب الله ورسوله اذا اكان ذميا وسلك القاضي ابو الحسين في نواقض العهد طريقة ثانيا - 00:50:16
واثق قول توافق قولهم هذا فقال اما الثمانية التي فيها ظرر على المسلمين واحادهم في مال انه في نفسه فانها تنقض العهد في اصح الروايتين. واما ما فيه ادخال غضاضة ونقص على - 00:50:47
الاسلام وهي ذكر الله وكتابه ودينه ورسوله بما لا ينبغي فانه فانه ينقض العهد نص عليه ولم يخرج ولم يخرج في هذا رواية ولم يخرج في هذا رواية وكما ذكر كما ذكر اولئك في احد الموضعين. وهذا اقرب من تلك الطريقة. وعلى الرواية - 00:51:07
التي تقول لا ينتقض العهد بذلك. فانما ذلك اذا لم يكن مشروطا عليهم في العقد فاما ان كان مشروطا ففي وجاء احدهما ينتقض قاله الخراقي قال ابو الحسن الامدي وهو الصحيح. في كل ما شرط عليهم تركهم. صحح قول الخراقي بانتقاض العهد - 00:51:37
خالفوا شيئا مما شرط عليهم. والثاني لا ينتقض قاله القاضي وغيره. صرح ابو الحسين بذلك كما ذكره الجماعة فيما اذا اظهروا دينهم وخالفوا احسن اليك. نعم صرح ابو الحسين بذلك هناك ما ذكره الجماعة فيما اذا ظهروا دينهم وخالفوا هيأتهم من غير - 00:52:07

كاظهار الاصوات بكتاب والتشبه بالمسلمين مع ان هذه الاشياء كلها يجب عليهم تركها. سواء سواء شرطت في العقد او لم ومعنى اشتراطها في العقد اشتراط تركيا بخصوصها وهاتان الطريقتان ضعيفتان. والذي عليه عامة المتقدمين من اصحابنا - 00:52:36
ومن تبعهم من المتأخرين. اقرار نصوص احمد على حالها. وهو قد نص في مسائل سب لا ورسوله على انقاذ العهد في غير موضع. وعلى انه يقتل. وكذلك في من جسس على المسلمين - 00:53:11
او زنى بمسلمة على انتقاض عهده وقتله في غير موضع. وكذلك نقله الخرقي في من قتل مسلما وقطع الطريق اولى وقد نص احمد على ان قذف المسلم وسحره لا يكون نقضا - 00:53:31
اهدي في غير موضع وهذا هو الواجب لان تخريج احدى المسألتين الى الاخرى وجعل سنتين على روايتين مع وجود الفرق بينهما نصا واستدلالا. او مع وجود معنى يجوز ان يكون مستندا للفرق غير جائز وهذا كذلك وكذلك قد اوقفنا - 00:53:51
قد وافقنا على انتقاض العهد بسب النبي صلى الله عليه وسلم جماعة لم نوافق على الانتقاض ببعض هذه الامور. وكذلك نقف هنا. ايه اية نعم قالوا واما الشافعي فالمنصوص عنه - 00:54:21
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الجلوس في المصلى واجب يوم الجمعة لكي يصدق على الانسان انه ينتظر الصلاة ام لا بأس بمغادرة المصلى مع اشتغال القلب لتحري الصلاة - 00:54:50
والاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول هل الجلوس يوم الجمعة اه في المسجد واجب حتى يصدق عليه تحري الصلاة ام لا بأس بمغادرة المسجد مع الاكثار - 00:55:27
وتحري الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا علينا لا يعد متقدما الا اذا جاء الى المسجد وجلس فيه اما ان يأتي المسجد دقيقة او دقائق يمشي لحاجاته هذا في الحقيقة - 00:55:58
لا لا يعد متقدما ولا ينال اجر التقدم الا اذا تقدم وجلس في المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل من فعل مقدمات اه اللواط يستحق اللعنة نعم - 00:56:24
لانه ان لم يفعل فهو محب لذلك والعياذ بالله نقول لعن الله من فعل قوم لوط ومن فحب ذلك ومن يفعل المقدمات هو راغب في في هذا في هذه الفاحشة والعياذ بالله - 00:57:37
ويجب على المسلم ان يحذر من التعرض للفواحش من التعرض لبقاء الفواحش من الزنا او اللواط او غيرهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل يجوز تقليد - 00:58:12
اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع فاطمة بنت اسد رضي الله عنها يقول هل يجوز تقليد تقليد نعم تقليد ايش؟ آآ فعل النبي مع فاطمة بنت اسد رضي الله عنها في الاضطجاع في القبر - 00:58:40
قبل انزال المتوفى فيه وهل يجوز تنفيذ وصية المتوفى بفعل هذا الامر بعد وفاته لا اله الله اعلم ان هذا الذي يذكر الذي يرى انه من خصائصه وخصائصها ان صح ذلك - 00:59:05
نعم وكلمة تقليد النبي هذا تعبير التعبير الجاهل تقليد النبي بل الاقتداء والاهتداء بالنبي هذا هو الواجب على المسلم الا فيما كان من الخصائص كما في هذه المسألة فيما يظهر - 01:00:06
ان من خصائصه عليه الصلاة والسلام وخصائص فاطمة هذه المرأة ينظر في المساء وعن الثبوت ثبوت هذه الواقعة وقد ذكروها في هذه الايام والله اعلم نعم احسن الله اليك احد - 01:00:27
هذا يفيد يقول الحديث ظعفه الالباني رحمه الله في الظعيفة وهو عند الطبراني في الكبير والاوسط وتفرد به روح ابن صلاح وهو ضعيف خلاص اذا لم تثبت يعني نادرة حالة غريبة - 01:01:12
لا تثبتوا بمثل هذا الطريق فلا يقال ان هذا سنة ولا يقال ولا يجزم بان النبي صلى الله عليه وسلم فعله فلا يريد هذا السؤال الذي ذكره السائل نعم واحسن الله اليك - 01:01:47
الشق الثاني من سؤالي اللي يقول تنفيذ وهل يجوز تنفيذ وصية المتوفى لا لا وعلى هذا لا تنفذ الوصية هذه وصية بامر غير مشروع

احسن الله اليكم. يقول السائل هل فرعون نفذ - 01:02:21
تهديده للسحرة الذين امنوا هذا محل خلاف كما مر محل خلاف بين مفسري السلف والله اعلم والقرآن ليس فيه الاخبار بانه الذي دل على القرآن انه هددهم بقطع ايديهم خافوا وصلبهم - 01:02:54
هذا هو الذي جاء في في كتاب الله ليس فيها انه قطع ايديهم بل فيه الخبر عن تهديده لاقطعن ايديكم خلاف ثم لاصلبنك قالوا لا ضر انا الى ربنا منقلبون - 01:03:22
وقالوا فاقض ما انت قاض. يعني افعل ما شئت احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رزقت بابنتين ونويت العقيقة عنهما ثم توفي ثم توفي احدى هما فكيف اعق وانتم في المولود فان هذا لا يبطل. لا يبطل سنة الحقيقة - 01:03:46
وفاة المولود لا تسقطوا سنة العقيقة هذه البنت وين ما وان توفيت نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عندي اه علبة ماء مكتوب على كل علبة اه جلال - 01:04:38
فهل يجب ان امزق كلمة جلال قبل رمي قارورة الماء ما يدري جلال ايش جلال هذا مكتوب جلال قد يكون اسم المصنع ولا ما ادري لا فيها اسم من اسماء الله ولا - 01:05:18
كلمة جلال يمكن تصلح جلال وجلال لا يلزمك انت ان ان تمزق هذه العلب احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اذا رغب احد الورثة في بيع عقار من عقارات المور - 01:05:41
ورفض بعض الورثة او اغلبهم البيع. وقد سبق وان صدر حكم شرعي من المحكمة ببيع جميع العقارات بالمزاد والمعاملة اه في اه محكمة التنفيذ يا قاضي التنفيذ فهل يجب على قاضي التنفيذ اجراء البيع بناء على اصرار احد الورثة ام لا يجب البيع - 01:06:21
الحاكم حكم لبيع العقارات لقسمة اه لقسم آآ التركة يجب تنفيذ ولا سيما اذا رغب بعضهم البيع فانه لا لا يمكنه ان يبيع نصيبه وحده هذا فيه ظرر فلا بد - 01:07:04
ان يتفقوا على البيع واذا عرض في المزاد بعض فلمن شاء من الورثة ان يشتري ما شاء اذا عرضت العقار من هذه العقارات او كلها اذا عرضت في المزاد لمن شاء من ورث ان يشتري منها - 01:07:34
يحصل المقصود فيحصل المقصود اما ان يمتنع من عرضها للبيع وفي هذا اضرار بمن يرغب البيع الناس تختلف مصالحه الناس تختلف مصالحهم في الحديث لا ضرر ولا ضرار فيجذب للمسلم ان يضر اخاه - 01:08:10
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ان نقول يا يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ام نقول بك استغيث؟ لا يقول برحمتك يعني استغيثك برحمتك متوسع - 01:08:42
توسل يا قلب رحمتك استغيث يعني اتوسل اليك برحمتك كما قال سليمان ادخلني برحمتك في عباده الصالحين هذا اسلوب توسل احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة يقول هل التوبة من الشرك الاصغر - 01:09:17
تكون بالندم والاقلاع ام لابد من امر اخر بالندم والاقلاع الندم والاقلاع والعزم على عدم العودة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل لي ان ان اجعل ان اجعل لي وردا من دعاء والتزمه - 01:10:06
مثل قول ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين او ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وتقبل دعاء لك ان تدعو لكل دعاء مشروع لكن لا تعتقد انه سنة في هذا المكان - 01:10:49
ولا لا ترتب لا تعتبره مشروعا في هذا الوقت او في هذا المكان او بهذا العدد. ادع به لا تقيد نفسك ولا تقيد دعاءك بما لم تأتي به سنة ربي اجعلني مقيم الصلاة وذريتي ادعو به في اي وقت - 01:11:18
ادعو به في السجود ادعو به في الصباح في المساء وانت ماشي وانت جالس لا تقيد الشرائع والسنن المطلقة لا تقيد نفسك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجب قبل الوضوء تنظيف الاسنان؟ اذا - 01:11:49
كانت هناك طبقة على الاسنان بعد الاكل وايضا الانف هل يجب تنظيفه قبل كل وضوء لأ لأ امور لم تأتي بها سنة يتكلف الانسان شرعه الله الواجب هو المضمضة والاستنشاق - 01:12:23

ويأتون بلا شرط وهذه اشياء عادية ان ان تكون موجودة بذل الوسخ تحت الاظفار ما يجب على الانسان ينظف ما تحت الاظفار من اجل الوضوء او يزيل الغمص الذي يكون - 01:13:06

يعني على الاجفان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف شوف وان النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرج به الى السماء السابعة الى السماء - 01:13:47

السابعة سمع صوت الاقلام ما سمعه الرسول ليست هي هي الكلام القدر الاول الصحف هذا كناية عن عن القدر السابق الذي جرى به القلم اللوح المحفوظ اما ما سمعه الرسول فهي اقلام الملائكة التي تكتب ما شاء الله - 01:14:19

الحاصل ان الحديث الاول في قال ابن القدر وهذا في كتابة اعمال العباد والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه - 01:15:07

كان يبزقن بين يديه. الحديث اه هل من اراد استخدام المنديل بالصلاة يشمله الحكم لأ اذا الانسان بدره او مخاط يفعل ذلك في المنديل او كما كان الناس يفعلون يفعلوا بطرف ثوبه شماغه او غترته - 01:15:34

حتى ان الرسول ذكر احدكم ان يقول هكذا فتذهب في طرف الثوب ودلكه وهكذا كان الناس يفعلون قبل ان توجد المناديل يعني وصار كل انسان وهو يصلي في المنديل او في طرف - 01:16:05

لا يدخل في النهي نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة صليت العشاء ثم بعد غد نويت اعادتها لذهاب الطمأنينة. ثم تريثت وبحثت اكثر فوجدت انني كنت مطمئنة في صلاتي - 01:16:27

علما بانني جزمت باعادتها. فهل تلزمني اعادة صلاتي؟ لا لا لا لا يلزمك اعادته بعد ما صليتي الحمد لله هذه مجلبة للوسواس ويقول اهل العلم ان الشك بعد الفراغ من العبادة لا يلتفت اليه - 01:16:59

يعني انسان توضأ وفرغ من الوضوء ثم شك هل فعل كذا؟ هل فعل كذا او صلى ورد عليه شك هل قرأ الفاتحة؟ هل هل اتم صلاته لا يلتفت الى هذا الشاب - 01:17:26

الا ان يستيقن يستيقن انه لم يصلي الا كذا ان صلاته ناقصة اما مجرد الشك فلا يلتفت اليه بعد الفراغ من العبادة نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل عبر الشبكة ما معنى لا غيبة لمجهول - 01:17:42

يعني واحد تقول انت تعرف شخص انه كيت وكيت انه عنده اخلاق سيئة عنده تصرفات رديئة عنده تتحدث تقول فيه انسان فيه انسان وكذا وكذا وكذا. والمستمعون والذين تخبرهم لا يعرفونه - 01:18:11

لم تزكر اسمه ولم وهم لا يعرفونه بما ذكرت لا يعرفونه اذا ذكرت ما من صفاتي ما ذكرت هذا لا يظر لانه لا ظرر على هذا الانسان الذي تحدثت عنه - 01:18:36

اقول انه لا غيبة لمجهول صحيح وانت اذا تحدثت هذا لا يزيد على علمك انت كنت تعلم ما ما تكلمت به انت تعلمه من قبل لكن الذين تخاطبهم لا يعرفونه - 01:19:00

اذا لم يعرفوا شيئا عن هذا الانسان اللي في ذهنه. هذا الانسان في ذهنك فقط هو في ذهنك اسمه ووصفه كله في ذلك واما الذين تخاطبهم فهم لا يعرفونه. لانك لم تذكر اسمه - 01:19:26

ولم تذكر ما يدل على عليه ويقول احسن الله اليك وهل لو شاهدنا شخصا في الشارع وفي وسائل التواصل ونحن لا نعرفه ينطبق عليه الحكم اذا كان هذا لا يؤدي الى معرفته - 01:19:47

في وسائل التواصل لا يؤدي الى ان يعرف لانه يصير هو مجهول لا يزال مجهولا اما اذا كان يمكن ان يطبقه بعض الناس يقول ان هذا ينطبق على فلان فان المفسدة حاصلة حينئذ - 01:20:17

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في الحديث فان احدكم لا يعلم اين باتت يده ماذا يفعل المسلم حال التيمم ما يفعل شيء لانه عاجب للماء وهذه الحالة لا يشرع لها التيمم - 01:20:58

يعني التيمم لا يحصل به مقصود هذا الحديث وهو غسل يدي ثلاث بعد النوم التيمم ان ما يقوم مقام الوضوء والغسل فقط لا يشرع

لا للنجاسة ولا لمثل هذه الاحكام الجزئية - 01:21:31
يعني المهم ان التيمم لا يقوم مقام غسل الكفين ثلاثا بعد الاستيقاظ من النوم. هذا هو الحاصل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عند الرقية القرآن كسورة البقرة - 01:22:04
هل النفس يكون عند كل اية او كلما قرأ عدد من الايات نفث ليس له حدود هذا هذا ليس له سنة فيما اعلم يقرأ ما ما بدا له وينفث يمكن ان يقرأ اية وايتين ويمكن يقرأ عشر ايات ثم ينفث - 01:22:24
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ركعتي الوضوء هل هي من ذوات الاسباب؟ نعم هي من ذوات الاسباب تفعل حتى في وقت النهي على الصحيح لكن لا تتوضأ لتصلي - 01:22:52
يقول ابي اتوضأ تجعل الوضوء حيلة لكن اذا توضأت تصلي مثلا المغرب فانك ممكن ان تصلي ركعتي الوضوء توضأت لتصلي المغرب فحينئذ صارت شرعية ان تصلي ركعتي الوضوء اما ان تتوضأ تقول يعني هذا وقت نهي - 01:23:33
لكني اتوضأ من اجل ان اصلي ركعتين لا هذا لا يجوز نعم ويقول احسن الله اليك حتى وان تكرر الوضوء في وقت نهي واحد لكن بهذا الشرط تكرر يعني نفترض ان شخصا توظأ - 01:24:04
ثم صلى ركعتين ثم احدث فتوضأ نقول كذلك نعم ويقول احسن الله اليك وهل يصلي اه ركعتي الوضوء كلما توظأ حتى ولو لم يكن بين الوضوء والوضوء الا وقت يسير - 01:24:42
هذا اجبنا عنه هذا سؤال مكرر احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه رد اه السحرة على فرعون بعد اسلامهم وما فيه من الموعظة والثبات العظيم وقد كانوا سحرة كفرة - 01:25:12
فهل ردهم هذا الهام من الله لهم لابد انهم علموا من موسى بعضها ما يتعلق بهذا الكلام يعني مثل امر الاخرة. لان موسى يعني اخبر فرعون وقومه ومن يتصف بهم اخبرهم عن امر الاخرة - 01:25:49
والقيامة فلابد ان ما ان ما قالوه قد عرفوه من موسى قبل حادثة قبل اللقاء الذي جرى بينهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم شراء سلعة من مكان ما - 01:26:32
واخذ آآ شخص يسدد السعر كاش ثم اقسط له اذا اشتريت سلعة ثم بعتها بالتقسيط هذا جائز لكن لا تبع عليه السلعة وبالتقصير ثم تذهب تشتريها فانت حينئذ تبيع ما ليس عندك - 01:27:17
او تشتري او يقول اشتري لي هذه السلعة وقصتها لأ لانك اذا اشتريت لحسابه بعد غاية الامر انك اقرضته المبلغ بفائدة لانك اشتريت السلعة له لنفسك لكن اذا اشتريتها لنفسك - 01:28:00
ثم بعت عليه بالتقسيط فهذا من طرق التجارة نعم انت الله ييسر - 01:28:26